

ولولم اصنه بقيا عليك نظرت نفسي كما نظرت

وامر باجازتها فقال لوقتہ

رضاك رضاي الذي اوثر وسرك سرى فما اظهر
كفلك المروءة فانتقى وانك الود ما تحذر

وسرك في الحشى ميت اذا انشرا لرايتن و
كاف عصت مقلتي فيكم وكامت القلب ما تبصر

واقفا وما انا مستودع من العذر والحجر لا يفدر
اذا ما قدرت على نطفة فاني على تركها اقرر

اصرف نفسي كما اشرى واملكها والقنا احمر
دواليك ياسبقها دولة وارمك ياخير من يا صر

اناني رسولك مستجلا قلباه شعري الذي اذفر
ولو كان يوم وعي قائما للباه سيفي والا شعر

فلا غفل الدهر عن اهله و فانك عين بها ينظر
واستطاع مديحه وعاتبه مدة ثم لقبه في الميدان فانك ابو

الطيب تقصيره فيما كانت عوده من الاقبال اليه والسلام عليه
فعاد الى منزله وكتب لوقتہ

ارى ذلك القرب صار زورا و صار طول السلام اختصارا

تركت اليوم في جملة اموت مرارا واصيا مرارا

اسرفك اللخط مستجيبا وازجر في الخيل مهري سارا

واعلم اني اذا ما اعتذرت اليك اراد اعتذاري اعتذارا

بامن يفر على الاعزة جارة ويدل في سطوانه الجبار

كن صيت سبت فما تحول نونه دون اللقاء ولا يسط عذار

ويرون ما انا من وداك صخر نضى المطى ويقرب المستار

ان الذي ظلفت خلفي ضايع مالى على نلى اليه ضيار

واذا صحت فكل ماء مشرب لولا العيال وكل ارض دار

اذن الامير بان اعودا لهم صلة تشير بشكرها الاشعار

وضيره بين فرسين دهما وكيت فقال

اخبرت دهما تين يا مطر وعن له في الفضائل الجبر

وربما قالت المعبود وقد يصدق فيها ويكذب المطير

انت الذي لوبعاب في ملاء ماعيب الابانه بشر

وان اعطاه الصور والخيال وسم الرماح والعكر

فاضح اعدائه كما زهم له يقولون كلما كثروا

اعاذك الله من سرها منهم ومحطى من رصيته القمر

واجعل ذكره فقال

انا بالوشاة اذا ذكرتك اشبه و تاني الذي ويزاع عنك فتدعه

واذا رايتك دون عرض عارضا ابقت ان الله يبقى نصره

وجا رسوله مستجلا ومعه رفعة فيها بينات للعباس ابن

الانصاف في كتابات السروها

رضاك رضاي الذي اوثر وسرك سرى فما اظهر

اسنى تحاف انتشار الحديث وفضي في سره اوقد

دولم

Copyright © King Saud University